

أسعار الغاز في أوروبا ترتفع بشكل كبير من جديد



عاودت أسعار الغاز في القارة الأوروبية، اليوم الأربعاء، الصعود إلى مستويات قياسية جديدة وسط ارتفاع الطلب مع اقتراب الشتاء خصوصا في آسيا، وكذلك العرض المحدود وانخفاض المخزونات في جميع أنحاء العالم.

وذكرت وسائل اعلام غربية، ان السوق الأوروبي المرجعي "تايتل ترانسفر فاسيليتي" الهولندي، سجل ارتفاعا نسبته 25,14% إلى 145,19 يورو لكل ميغاواط/ ساعة، بينما ارتفع سعر الغاز البريطاني تسليم الشهر المقبل بنسبة 25,13% إلى 367,78 بنسًا لكل وحدة حرارية.

وأشارت إلى أن السوقين الهولندي والبريطاني سجلا في تعاملات سابقة ارتفاعا قياسيا بلغ 162,10 يورو و407,82 بنسا على التوالي.

وقال المحلل في كومرتس بنك كارستن فريتش، لوكالة فرانس برس، إن "هناك هلع وخوف مع اقتراب الشتاء".

وأثار ارتفاع أسعار الغاز، إضافة إلى تسجيل أسعار النفط مستويات قياسية هذا الاسبوع، مخاوف عالمية إزاء ارتفاع التضخم. ويرتفع الطلب على الغاز أيضا في آسيا وخصوصا من الصين.

وقال المحلل في مؤسسة إكس تي بي وليد قضماني، إن "أسعار الغاز الطبيعي ارتفعت إلى مستويات قياسية

جديدة لأن كمية المخزونات غير الكافية قبيل فصل الشتاء تثير المخاوف من ارتفاع التضخم وأسعار الطاقة على المستهلك“.

واضاف ”قيود الإمدادات هذه يمكن أن تُترجم إلى ارتفاع كلفة نقل الوقود خلال أشهر الشتاء، وهو احتمال من شأنه أن يزيد من تباطؤ الانتعاش الاقتصادي ويفاقم تراجع مزاج الأسواق“.

وما يفاقم من أزمة الطاقة في أوروبا عدم هبوب الرياح الكافية لمحطات التوربينات والإغلاق التدريجي لمناجم الفحم وسط تدابير حكومية مراعية للمناخ. وبريطانيا معرضة بشكل خاص لأزمة طاقة بسبب اعتمادها على الغاز الطبيعي لتوليد الكهرباء.